تقويم الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين

إعداد

أ/ نايف بن حضيض الصاعدي

الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية

د/ عبد العزيز بن صلاح متروك الحربي

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية المساعد،كلية التربية، جامعة طيبة

تقويم الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية

من وجهة نظر المشرفين التربويين

نايف بن حضيض الصاعدي[1]، **عبد العزيز بن صلاح متروك الحربي**

مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية

[1] البريد الالكتروني للباحث الرئيس: nayfalsady5@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي العلوم الإسلامية في جميع مكاتب الإشراف التربوي بالمدينة المنورة للعام الدراسي 1442هـ وبلغ عددهم (30) مشرفاً، ونظرًا لقلّة مجتمع الدراسة الأصلي، فقد تمّ اختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة كعيّنة لتمثيل مجتمع الدراسة، وتم استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام استبانة تتكون من قائمة بفقرات تقيس فاعلية الدورات التدريبة في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية من ووجهة نظر المشرفين التربويين، بعد التحقق من صدقها وثباتها،وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين مرتفعة عند جميع محاور الدراسة.

الكلمات المفتاحية: آراء المشرفين التربويين، الدورات التدريبية، تنمية المستوى المهني، معلمو العلوم الإسلامية.

Evaluation Training Courses of Islamic Sciences Teachers from the Viewpoint of the Educational Supervisors

Nayef bin Hadeed Al-Saedi, Abdulaziz bin Salah Matrouk Al-Harbi

Curriculum and Instruction (Islamic Sciences), College of Education, Taibah University, KSA.

[1]**Corresponding author E-mail: nayfalsady5@gmail.com**

ABSTRACT

The current study aimed to identify the views of educational supervisors about the effectiveness of training courses in developing the professional level of Islamic science teachers. The study population consisted of all Islamic science supervisors in all educational supervision departments in Al-Madinah Al-Munawarah during the academic year 1442 AH (totaling 30 supervisors). Due to the small number of the original study population, all members of the study community were selected as a sample to represent the study community, the descriptive approach was used for its relevance to the nature of the current research using a questionnaire consisting of a list of items that assess the effectiveness of training courses in developing the professional level of Islamic science teachers from the viewpoint of educational supervisors after verifying its validity and reliability. The results of the research showed the effectiveness of the training courses in developing the professional level of teachers of Islamic sciences from the point of view of the educational supervisors.

Keywords: Opinions of Educational Supervisors, Training Courses, Professional Development, Teachers of Islamic Sciences.

المقدمة:

يُعدُّ المعلم صاحب مهنة نبيلة ورسالة كبرى للأمة، والمعلم بوجه عام صاحبُ سمات وخصال تعتلي مكارم الخلق الحسن وفقاً لما ورد في القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام، فإن المعلم صاحب مهمة نبيلة، ومؤتمن على الطالب وهو المسئول الأول عن تربيته تربية صالحة تحقق غاية سياسة التعليم في المملكة وأهدافها. (وزارة المعارف، 1420هـ، ص17).

ونظرًا لما للتطورات الحاصلة اليوم مِن تطورات في مجالات الحياة بأكملها، خاصة في مجال التقنية والتطوّر الرقمي الكبير الذي يعيشه العالم أجمع، فقد فرضت التقنية الحديثة أدواتها المتعددة على التعليم.

وفرضت ثورة التغيرات والتطورات المتسارعة على التعليم بشكل عام وعلى الدورات تدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية؛ ضرورة رفع المستوى المهني للمعلمين، على اعتبار أنّ المعلم من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، ولقد أدركت وزارة التعليم أهمية دور المعلم لذا اهتمت به في مختلف جوانبه، ودأبت على حُسن اختيار المعلمين للقيام بمهام التدريس، وإعدادهم الإعداد الكافي من أجل إيجاد المعلم الناجح الكفء، خاصة معلمي العلوم الإسلامية إذ يتأكد الدور الذي يقومون به، والصفات التي يجب أن يكونوا عليها فهُم المثل الأعلى لغيرهم، وهم المسئولون عن تدريس بعض أو كل فروع العلوم الإسلامية: (القرآن الكريم، التفسير، الحديث، التوحيد، الفقه).

ويرى البدري (2010، 15) أنّ معلم العلوم الإسلامية يتسم بخصائص ومقومات كثيرة لأنه شخصية قيادية وريادية، وقدوة ونموذجاً ومثالاً، وهو مصدر عطاء ورصيد وسخاء، وفي وظيفته ومهمته شبه كبير من وظيفة الأنبياء، لذا كان لابد لمن يقومبهذه المهمة من توافر صفات ومقومات يتوقف عليها نجاحه في مهمته وتوفيقه في وظيفته من خلال إعداده قبل الخدمة وأثناء الخدمة لصقل وتنمية معارفه، ومهاراته، وخبراته عن طريق الدورات التدريبية؛ لأنه يدرس الأحكام الشرعية والآداب والأخلاق المستمدّة مِن القرآن الكريم والسنّة النبوية.

وتعدّ العلوم الإسلامية كمقررات دراسية ومناهج تعليمية من أهم المناهج؛ لأنها تهدف إلى إعداد الطلاب على عقيدة التوحيد وتنشئتهم التنشئة الصحيحة، وتزويدهم بالأحكام الشرعية والأفكار السليمة. (الناجم، 2012).

وتعتمد الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية على عاملين أساسيين هما: زيادة الطلب على عملية تطوير الأداء المهني، والتقنيات أو المنهجيات الحديثة التي تساعد على هذا الاتجاه. ويواجه القائمون على تطوير معلمي العلوم الإسلامية معادلة تتمثل في الإعداد الجيد للمعلم وزيادة الإقبال على استخدام التقنية والأساليب الحديثة في التعليم.

إن أنظمة الإعداد التقليدية لمعلم العلوم الإسلامية لم تعد قادرة على مواجهة جميع تلك التوقعات المعاصرة والجديدة في إعداد معلمي العلوم الإسلامية (إبراهيم،2011، ص123)

وفي ضوء ما سبق تظهر أهمية تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية من خلال الدورات التدريبية اللازمة لهم من أجل القيام بالأعباء التدريسية وإدراكهم الطبيعة الخاصة للعلوم الإسلامية فهي لا تُدرّس لإكساب المتعلم حصيلة من المعارف والخبرات والمهارات فحسب

ولكنها فوق ذلك لا بدّ أن ترتبط بالجانب الوجداني والسلوكي، وعليه فينبغي على المعلم السعي الدائم إلى التزود بالمهارات والأساليب وتطوير ذاته لمسايرة التطورات المتلاحقة في العلم والمعرفة.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية الدورات التدريبية للمعلم حيث تعد جزءاً أساسياً من إعداده حتى يكون قادراً على مواكبة التغيرات في شتى المجالات وبالتالي التغيّر في طبيعة مهامه وأدواره ومسؤولياته، فيحتاج إلى مهارات متجدّدة في إطار سلسلة متكاملة وشاملة من برامج التنمية المهنية المستمرة التي تعتمد على التخطيط العلمي، ويتضمن تدريب المعلمين إحداث تغيير وتطوير وتحسين في شخصيتهم، واتجاهاتهم ومعلوماتهم، وسلوكهم لتلبية احتياجاتهم واحتياجات المدارس الحالية والمستقبلية بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع (المكاوي، 2019، ص300).

ويرى العزازي (2010) أنّ الدورات التدريبية لمعلم العلوم الإسلامية خاصة القائمة على التحديد الدقيق للمعارف والمهارات -تمثل أهمية كبيرة - إذ لا يمكن أن يتحقق تعلم عصري بمجرد تغيير دور المعلم من الوقوف أمام المتعلمين، إلى الطباعة على لوحة المفاتيح، وإبقاء بقية العناصر حيث إنّ نجاح هذه الدورات يتوقف على تدريب يقاس بمدى تعرف الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها، وأن أيَّ برنامج تدريبي لا يُبنى على أسس علمية لن تكون له قيمة ولن يجدي.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول: إن الدورات التدريبية للمعلمين تساعد في تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الإسلامية، كما تأتي أهمية الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية استجابة للظروف المتغيرة التي فرضتها عليهم التطورات العلمية والمعرفية السريعة والمتضاعفة، إضافة إلى الدور التربوي الذي يتوقعه المجتمع من المعلمين، ومن هنا يمكن القول: إن تدريب معلمي العلوم الإسلامية أثناء الخدمة له مبررات عامة تفرضها طبيعة العصر، ومبررات خاصة تفرضها مهنة التعليم، وهذا ما دفع بإحساس الباحث نحو إجراء الدراسة الحالية وهي بعنوان" أراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمين العلوم الإسلامية".

مشكلة الدراسة:

تعدُّ الدورات التدريبية عنصر مهم في تطوير المعلم وتطوير الممارسات التدريسية داخل الفصل الدراسي، ومن ثمَّ فإن إعداد معلمي العلوم الإسلامية قبل الخدمة لا يوفر لهم سوى برامج قبل الخدمة، مثل التأسيس الذي يساعدهم على البدء في ممارسة عملية التعليم، وعليه فإن الدورات التدريبية أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، ويعني هذا أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعداده، ومن منطلق أهمية الدورات التدريبية أثناء الخدمة كونها من المرتكزات الرئيسية لتغير بنية التربية وتحسين طرق التدريس، أن عملية التدريب لا تقتصر على مرحلة الأعداد الجامعي أو ما قبلها فحسب، بل أصبحت عملية مستمرة تلازم المعلم على مدي الحياة فلا فائدة من تعليم لا يعقبه تدريب عن كيفية وضع النظريات موضع التطبيق، ولا فائدة من تدريب لم يسبقه عملية تعليم التي تزود المعلم بالمعلومات الفنية المتخصصة والتي تعتبر الركيزة الأساسية في أدائه المهني، ومن ثمَّ فهناك ضرورة مُلحة إلى آليات عامة واضحة تؤكد على فاعلية الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية كعملية متصلة

بالإعداد السابق وأنها عملية مستمرة باستمرار المعلم المستوى المهني لذا أصبحت ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها، فضلاً عن أهمية تدريس العلوم الإسلامية، وفي هذا الصدد جاءت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ومنها ما يلي:

أشارت دراسة الناجم (2012) إلى ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين ومعلمات العلوم الإسلامية أثناء الخدمة نتيجة وجود ضعف اهتمام أهداف العلوم الإسلامية بتوضيح طبيعة المجتمع السعودي فلم تعني بالتغيرات التي طرأت عليه والمشكلات التي يعاني منها، وركزت على جوانب التذكر والفهم والتطبيق في الجوانب المستوى المعرفي وأغفلت جوانب التحليل والتركيب وإصدار الأحكام والجانب المهارى والوجداني، اكتظاظ مقرر العلوم الإسلامية بالقضايا الفقهية والشرعية وبعدها عن القضايا الاجتماعية.

وأشارت دراسة الليلاتي (2013) إلى أن بالرغم من التركيز المتزايد على جودة تدريس العلوم الإسلامية، إلا أن هناك القليل من التركيز موجه نحو إعداد المعلمين لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن ثم هناك ضرورة لإعداد معلمي العلوم الإسلامية لاستخدام الأساليب التعليمية الحديثة والمبتكرة القائمة على البحوث.

وأكدت نتائج دراسة زهران (2016) على أن الدورات التدريبية تعمل على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها بعض المعلمين أثناء عملية التدريس والتي يتم رصدها من قبل المشرفين التربويين أو في ضوء نتائج أداء الطلاب في الاختبارات المختلفة، مما يستلزم إعداد برامج تدريبية لهم لمساعدتهم على تلافي تلك الأخطاء.

كذلك أشارت دراسة أبو قويدر (2019) أن الدورات التدريبية تساعد المعلم على النمو المهني وترفع مستوى أدائه وتحقق الأهداف المنشودة من خلال وجود نشاط تدريبي مخطط يقوم على دراسة علمية وعملية للتعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

ومن هذا المنطلق يلاحظ أن الدورات التدريبية أصبحت ضرورة لإعداد معلمي العلوم الإسلامية أثناء الخدمة، ومن ثم تدريبهم وتأهيلهم تقنياً ومهنياً وإكسابهم إمكانات ومهارات ترفع من مستوى أدائهم المهني وقدراتهم الإنتاجية، بهدف تحقيق النمو المهني الذاتي المستمر والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين أنفسهم بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي ورضاهم المهني تجاه عملهم، ومن الدوافع التي دفعت مسئولي إدارات التعليم ومشرفي المواد الإسلامية إلى الاهتمام بتدريب معلمي العلوم الإسلامية أثناء الخدمة هو ضعف مستويات المعلمين من الناحية العلمية والمهنية، إلى جانب التطور التقني والمعرفي الذي نشهده، بالإضافة إلى ضعف برامج الإعداد وتفاوتها وعدم الاهتمام بتطويرها لتناسب متطلبات العصر.

ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة هادفة بشكل رئيسي إلى معرفة آراء مشرفي العلوم الإسلامية حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، حيث لم يجد الباحث دراسة – حسب علمه – تطرّقت إلى رأي مشرفي العلوم الإسلامية حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية.

وعلى ضوء ما سبق برزت مشكلة الدراسة في تقويم الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس التالي: ما مدى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بالتخطيط، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2. ما درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بإدارة الصف، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟
3. ما درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بالتنفيذ، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟
4. ما درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بالتقويم والتطوير، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرّف على فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله بالدراسة والتحليل وهو آراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية،ويمكن إجمال هذه الأهمية في النقاط التالية:

1. قد تسهم هذه الدراسة في سدّ نقص الدراسات الخاصة بمجال أثر الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية.
2. قد تسهم الدراسة الحالية في سدّ النقص في الدراسات المحلية حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية.
3. تعدّ الدراسة الحالية تلبية لما أوصت به بعض الدراسات والمؤتمرات بضرورة الاهتمام بآراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية.

حدود الدراسة:

-**الحدود الموضوعيّة:** اقتصرت الدراسة على بناء أداة للدراسة عبارة عن استبانة لمعرفة آراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية.

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية على مكاتب الإشراف التربوي في إدارة تعليم المدينة المنورة.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الحالية على عيّنتها مشرفي العلوم الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1442هـ.

مصطلحات الدراسة:

المشرفون التربويون: " شخصية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القيادية التي تستطيع التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهن علاقة بالعملية التربوية، وتعمل على تنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها". (وزارة المعارف، ١٤٢١هـ، ٤٠).

الفاعلية: " هي العمل بأقصى الجهود إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ ". (الفتلاوي ، 2003،ص19).

التعريف الإجرائي للفاعلية: هي قدرة معلمي العلوم الإسلامية على تحقيق مستوى مهني عالي يتمثل في أدائهم التدريسي بعد حصولهم على دورات تدريبة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

الدورات التدريبية: "هي مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحدائها لدى المعلم، والمتعلقة بمعارفه ومهاراته التدريسية واتجاهاته ". (خشاب، وسعيد، 2009، ص11).

المستوى المهني للمعلمين: " إمكانية أداء عمل معين من الأعمال التدريسية التي يقوم المعلم قبل وأثناء وبعد قيامه بمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف ". (عبد الحميد،2008، ص ٢٩)

التعريف الإجرائي للمستوى المهني للمعلمين: يُقصد به في الدراسة الحالية درجة أداء معلمي العلوم الإسلامية للمهام والأعباء التدريسية أداءً يتسم بالدقة والإتقان مع الاختصار في الوقت والجهد، ويمكن ملاحظته وقياسه.

الإطار النظري:

أولًا: الإشراف التربوي:

تعريف الإشراف التربوي:

وردت تعريفات متعددة للإشراف التربوي منها ما يلي:

حيث تم تعريفه بأنه: " مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذاتهم، وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها، وتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم، ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة ". (طافش، 2014، ص. 73)

كما أشار (حسين والقشامي، 2019) إلى الإشراف التربوي " بأنه العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية، ومتابعة كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة، سواءً أكانت تدريسية أم إدارية، في المدرسة وخارجها، والعلاقات بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها ". (ص. 236)

كما أن الإشراف التربوي عبارة عن عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس، والعمل على تهيئة

الإمكانات والظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى نمو الطلاب فكريًا وعلميًا واجتماعيًا. (الحاج، 2020، ص. 22)

ومن ثم يعرفه الباحث بأنه: عملية إشرافية قيادية يقوم بها أحد الأفراد المعدّين إعدادًا جيدًا للقيام بتوجيه وإرشاد المعلمين من أجل تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين وتحسين مهاراتهم وقدراتهم والذي ينعكس على تطوير عملية التعليم.

أساليب الإشراف التربوي:تتمثل أساليب الإشراف التربوي فيما يلي:

الأساليب الإشرافية الفردية، وتشمل:

- الزيارة الصفية. (عايش، ٢٠٠٨).
- الزيارة المدرسية (الخطيب، 2015).
- اللقاء الفردي بالمعلم. (ضحاوي وآخرون، ٢٠١٣)
- تبادل الزيارات بين المعلمين.
- التعليم المصغر. (أمر الله، ٢٠١٣).

ثانيا: الأساليب الإشرافية الجماعية، وتشمل:

- اللجان العلمية المتخصصة.
- البحث والتجريب. (المعتوق، ٢٠٠٧)
- اللقاء الإشرافي (الاجتماع الإشرافي). (عطوي، ٢٠٠٨).
- النشرات الإشرافية التربوية. (أمر الله، ٢٠١٣).
- الدروس التطبيقية (الدروس النموذجية)
- المؤتمرات والدورات التربوية.
- المحاضرات.
- القراءة الموجهة
- الاجتماع بالهيئة التعليمية. (الخطيب، 2015)
- الورشة التربوية (المشاغل التربوية). (التراب، 2019)

ومن خلال ما سبق يتضح أن الإشراف التربوي له العديد من الأساليب الإشرافية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والوقوف على الإيجابيات وتدعيمها، وتحديد السلبيات وعلاجها، وإمداد المعلمين بالخطط التربوية الحديثة في العملية التعليمية، كما أن أساليب

الإشراف التربوي تعبر عن مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانياً: النمو المهني للمعلم:

أ- مفهوم النمو المهني للمعلم:

ظهرت العديد من التعريفات للتنمية المهنية للمعلمين، حيث تباينت تلك التعريفات بتباين وجهات نظر العلماء والباحثين حول النمو المهني للمعلمين، ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

أشار عسيري (٢٠١٧، 71) إلى أنه: " تطوير مهارات ومعارف وسلوكيات المعلم ليكون أكثر كفاءة وفاعلية لسد احتياجاته المهنية من خلال ما تنظمه المدرسة أو غيرها من المؤسسات المهنية من برامج لتنمية المعلم مهنيًا بما يمكنه من تحقيق أهداف العملية التعليمية".

كما أنه " عمليات مؤسسية تهدف لتغيير التدريس ليكون أكثر كفاءة وفعالية في مقابلة حاجات كل من المدرسة والمعلمين أنفسهم ". ثانيمالاي ورامان (Thannimalai, & Raman, 2018, p. 205).

وتعرفها السلمي والسقيه (2019، 309) بأنها: " أنشطة تشاركيه وعملية مخطط لها ومستمرة لتطوير قدرات المعلمين، وتحسين معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم المهنية".

ويعرفه بهزادي (2020، 392) بأنه: "مجموعة البرامج التي تقدم للمعلمين، والتي تتناول جانباً نظرياً وجانباً علمياً، وتهدف إلى تنمية مهاراتهم المهنية والشخصية".

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يتضح أنها اتفقت على أن النمو المهني تشمل:

- الأساليب والسلوكيات المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية.
- مجموعة خبرات تربوية ينتج عنها تغيير في السلوك واكتساب المهارات التربوية والإدارية.
- تطوير كفايات المعلم، وتنمية قدرته على مواجهة المشكلات.
- الممارسات والخبرات التربوية التي يقوم بها القادة لتطوير أداء المعلمين.
- اكتساب أحدث الوسائل والأساليب التربوية.
- مجموعة من الأهداف التي تترجم إلى وسائل وأنشطة تربوية من أجل التخطيط والتقويم وحل المشكلات.

ومن ثم يمكن تعريف النمو المهني بأنه:عملية تربوية منظمة ومدروسة ومخطط لها تشمل جميع خبرات التعليم التي يتم تزويد المعلمين بها من أجل بناء مهارات تربوية وشخصية لإحداث تغيير في السلوك، ومساعدتهم على أداء المهام المدرسية، والانتقال بهم إلى مستوى أفضل من مستواهم الحالي، وتحسين فعاليتهم، لتحقيق غرض أسمى وهو الارتقاء بمستوى المتعلمين وتنمية العملية التعليمية.

ب- أهمية النمو المهني للمعلمين:

للنمو المهني أهمية كبرى لخّصها كل من (أبو عطوان، 2008، ص. 3، عابدين، 2008، ص. 215، القفعي، 2011، هنداوي وآخرون، 2009، ص. 450، عزمي، 2014، ص. 185، السلمي والسقيه، 2019، ص. 320) في النقاط الآتية:

- له دور كبير في تحسين العمل وتطويره، وتحقيق أهداف العملية التعليمية وخاصة أداء العاملين فيها، ثم انتقال هذا الأثر إلى تحقيق أهداف ذات أهمية كبيرة مخطط لها مسبقًا، ومواجهة المشكلات التعليمية التي يتعرض لها المعلم، وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من القيام بدوره التعليمي المتجدد.
- يضمن النمو المهني استمرار ارتباط المعلم بمهنة التعليم، كما يسهم في تأهيل المعلمين غير المؤهلين، وتقديم برامج إثرائية وتنشيطية للمعلمين القدامى وتحسين مهارات التدريس لديهم، وتحسين المناخ التعليمي في المدارس من خلال رفع الروح المعنوية لديهم.
- يساعد النمو المهني على استيعاب التغيرات والتطورات وأساليب العمل والتعامل معها والانتفاع بما يصلح منها وتغيير الفكر والفعل والأداء والسلوك وطرق التفكير.
- توفير الجهد والمال وتحسين العمل، والتحول نحو اقتصاد المعرفة، وتعميق الولاء والانتماء المهني، والانتماء لجماعة العمل، وزيادة الفاعلية بين الأفراد، ومواجهة الضغوط.
- يساعد على تجديد المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة لدى المعلم فيما يتعلق بطرائق التعليم وتقنياته، وتزويدهم بما يسهم في تطوير أدائهم.
- مساعدة المعلم على تلبية متطلبات مهنة التدريس في العصر الحديث، عصر التقنية الذي فرض على المعلم القيام بالعديد من الأدوار منها:
  - باحثاً في إنتاج معرفة جديدة مرتبطة بمجالات المحتوى التي يقوم بتدريسها.
  - مصمماً: حيث يقوم بتصميم جيد لمهام التعلم والأنشطة التي يقدمها لطلابه.
  - تقنيّاً: حيث يتولى مسئولية تصميم التعلم باستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة.
  - ميسراً ومرشداً: حيث يقوم بتوجيه وإرشاد المتعلمين.
  - مقوماً للعملية التعلمية: من خلال اختيار أنماط التقويم المناسبة للمحتوى.
  - مديراً للعملية التعليمية: وهي السلوكيات التي يقوم بها المعلم داخل قاعة الدراسة لتنظيم بيئة التعلم، وتنمية قدرات المتعلمين، ومواهبهم، ومهاراتهم.
- تحسين مخرجات التعليم ونواتجه، والمساهمة في نجاح العملية التربوية ومواكبة التطورات العلمية والتقنية المتسارعة، والمستجدات في مجال التقويم.

ومن خلال ما سبق يتضح أن النمو المهني للمعلم يسهم في رفع مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات في المنظومة التعليمية، كما ينعكس إيجاباً على تطوير مستويات الأداء في مختلف المجالات، وتحقيق الالتزام والمسؤولية، وبث روح العمل الجماعي، فالنمو المهني مطلب لتحقيق الجودة الشاملة، ولذا فقد وجب العناية بالنمو المهني للمعلمين، حيث أصبح يشكل ضرورة ملحة لمهنة التعليم لمواكبة التقدم والتطور العلمي والتقني العالمي المتسارع، ومواكبة تحديات العصر الحالي وتغيراته، كي لا تزداد الفجوة بين الأجيال، فالمعلم هو الذي يواجه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ويتفاعل مع متطلباتها، ومن ثم فقد وجب الاهتمام بإعداده وتنميته مهنيًا.

ج- أهداف النمو المهني للمعلمين:

النمو المهني للمعلمين له أهداف متعددة، ذكرها (Avalos, 2011, p. 12، الشمري، 2019، ص. 34، السلمي والسقيه، 2019، 322) تتمثل فيما يلي:

- تنمية قدرة المعلمين على مواكبة الانفجار المعرفي، حتى يصبح على دراية تامة بكل المستجدات.
- الثورة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، والتي أدت إلى أن يكون العلم مدينة صغيرة تنتقل فيها المعارف الجديدة والمتطورة بسرعة هائلة.
- التقنيات التربوية وما يستجد على العملية التعليمية من تقنيات حديثة تتطلب من المعلم تطوير طرق وأساليب تدريسه، وتجديد معلوماته.
- مواكبة المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التعلم.
- السعي نحو تحقيق الجودة الشاملة حيث إنها توجه عالمي في العملية التعليمية والتعلمية، والاعتماد الأكاديمي في عمليتي التعليم والتعلم.
- تعزيز ثقة وانتماء المعلمين بأنفسهم ومهنتهم وبالمدرسة التي يعملون بها.
- التأكيد على المهنية والاحتراف في التعليم الحديث والمساندة الطلابية.
- مواكبة تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة.
- تدريب المعلمين على أساليب التعلم والتقويم الذاتي، وتحسين اتجاهات المعلمين وتنمية مهاراتهم التعليمية وتعديل سلوكهم وسلوك طلابهم.
- تنمية مهارات التفكير والقدرة على الابتكار، وتعريف المعلمين ببرامج الدولة وخططها لتطوير التعليم وتحديثه، ومعرفة التطورات التي تحدث في المناهج المدرسية، والتدريب على كيفية تنفيذها بفاعلية، وسبل التغلب على مشكلات التعليم وأسبابها، وكيفية علاجها.
- تعزيز الإحساس بالمسئولية الذاتية والوطنية، وتدعيم روح العمل التعاوني، والمساهمة في إطلاق طاقات الأفراد وقدراتهم وتحسين مستوى رضاهم الوظيفي، والارتقاء بجودة

التعليم، والرضا الوظيفي عن المهنة، وتطوير المناهج التعليمية، وتحسين طرق التدريس، واكتساب المهارات الحديثة وتنمية القدرة على التواصل.

ومن ثم يتبين أن النمو المهني للمعلمين يهدف إلى أن يواكب المعلم كل تطور وتجديد، من شأنه أن يسهم في تطوير العملية التعليمية، وتطوير طريقة تدريسه، وتقييمه، ووسائله، وينوع من طرق عرضه للمعلومات حتى يناسب جميع فئات الطلاب، وأن يحرصوا دائماً على التزود بالأسس التي تساعدهم على أداء رسالتهم بالشكل الأمثل.

ثالثاً: أسس الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية أثناء الخدمة:

تتمثل الأسس التي يقوم عليها تدريب معلمي العلوم الإسلامية فيما يلي:

- إعطاء الميدان الدور الأكبر وخاصة المدرسة في تحديد حاجاته وتصميم برامجه وتنفيذها ومتابعتها.
- تشكّل حاجات المعلمين الأساس لأي برنامج تدريبي.
- توظيف التقنية في عملية التدريب.
- اعتماد مبدأ تجريب الأفكار قبل تعميمها. (وزارة التربية والتعليم، 2005، ص. 33)
- دعم معلمي العلوم الإسلامية لتنمية معارفهم ومهاراتهم بطريقة إثرائية قائمة على الخبرة، وفي بيئات تعلم متنوعة، سواءً بطريقة فردية أو جماعية.
- أن تشتمل خطة التطوير على مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلّم التي تغطي مجالات التعليم المباشر، والاستنتاج، والمناقشة، والتدريب والممارسة، والحدث، والاستدلال، والمشاركة.
- أن يستهدف تطوير معلم العلوم الإسلامية تنمية مهارات التفكري العليا لديهم.
- توفير بيئة تعلم واقعية بحيث يشارك معلم العلوم الإسلامية في سلسلة من المهام المتناسقة ذات السيناريوهات الواقعية.
- التركيز على الطرق التي تسهم من خلال التقنية في دعم وتحسين الأداء المهني لمعلمي العلوم الإسلامية.
- تنمية مهارات معلمي العلوم الإسلامية حول أسس التعليم (تحديد أهداف التعلم، وتخطيط استراتيجيات التعلم وتقويمها، ومتابعة تقدّم الطالب، وتعديل الأسلوب التدريسي عند الضرورة.)
- تعزيز أسس التعليم التعاوني والجماعي.
- إكساب معلم العلوم الإسلامية القدرة على التنويع في طرق العرض واستخدام أساليب التعلم، وبيئات التعلم المختلفة.

- توفير الفرص التنموية لمعلمي العلوم الإسلامية من خلال اكتساب مهارات تدريسية جديدة، ومزيد من المعرفة حول العلوم الإسلامية، بالإضافة إلى تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر في الفصول، والتنمية المهنية العملية للمعلمين. (الناجم، 2016).

ومن ثم يتضح أن البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم الإسلامية ينبغي أن تؤسس على اكتساب المهارات والقدرات المعرفية والوجدانية، والتربوية، والإدارية، بالإضافة إلى اكتساب المهارات التكنولوجية لمسايرة الواقع والتطورات العالمية، وأيضًا إكسابهم الطرق والاستراتيجيات الحديثة في التعليم، وتنمية حصيلتهم المعرفية بالشكل الذي ينعكس على مستوى طلابهم، وعلى العملية التعليمية أيضاً.

الدراسات السابقة:

دراسة داغر (2017) هدفت إلى تطوير أنموذج لتنمية المعلمين مهنيا في ضوء آراء المشرفين والمديرين التربويين، من خلال تعرف واقع التنمية المهنية للمعلمين، من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. وتكونت عينة الدراسة من (482) مديرا ومشرفا من مدارس إقليم الوسط في الأردن، للعام الدراسي (2014/ 2015). ولتحليل بيانات الدراسة، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع التنمية المهنية للمعلمين في مدارس إقليم الوسط في الأردن، جاء (مرتفعا)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في واقع التنمية المهنية للمعلمين في مدارس إقليم الوسط في الأردن، تعزى لمتغير (نوع الوظيفة)، ولصالح (المديرين)-ولمتغير (الجنس) ولصالح (المديرات والمشرفات التربويات)، وتوصلت الدراسة إلى تطوير أنموذج لتنمية المعلمين مهنيا.

هدفت دراسة (Hyasinta C.F. Kessy,2017) إلى التعرف على مدى فاعلية التدريب أثناء الخدمة على أداء المعلمين في مدارس كسولو الثانوية، من أجل توفير معلومات دقيقة حول التدريب أثناء الخدمة، تم استخدام الاستبيان. تكونت عينة الدراسة من (70) معلم للمرحلة الثانوية بست مدارس بمنطقة كسولو، تنزانيا، أظهرت النتائج فاعلية التدريب لدى المعلمين يرغبون بشدة في تلقي التدريبات التي تتعلق بالمنهج وتكنولوجيا المعلومات الحاسوبية وإدارة المدرسة. يقترح المعلمون إجراء تحليل للاحتياجات للتخطيط جيداً للتدريب. تم استخدام المنهج النوعي مع تصميم دراسة الحالة والذي قدم قدرًا كبيرًا من المعلومات حول تدريبات المعلمين أثناء الخدمة. وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (70) معلمًا من ست مدارس ثانوية. تم استخدام طريقة الاستبيان في هذه الدراسة لجمع البيانات توصلت الدراسة إلى إتقان المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية بعد التدريب، أثر التدريب على إتقان المهارات التربوية للتخطيط للدرس، تأثير التدريب أثناء الخدمة على انضباط المعلمين في الحضور، تحسين الأداء الأكاديمي لمعلمي المدارس الثانوية بعد التدريب كما أوصت بضرورة يجب تدريب المعلمين على تقنية المعلومات والاتصالات والتعليم و منهجيات التعلم الحديثة، وأن توفر الحكومة المخصصات المالية لوزارة التربية والتعليم والعلوم والتقنية لتزويد المعلمين بالتدريب أثناء الخدمة.

هدفت دراسة (Muhammad,2017) إلى التعرف على فاعلية التدريب أثناء الخدمة على أداء المعلمين، وأن تنفيذ بعض برامج التدريب أثناء الخدمة، يمكن تحسين أداء المعلمين فيما

يتعلق بمهاراتهم المهنية ومعرفتهم وخبرتهم بشكل كبير. تضمن مجتمع الدراسة المعلمين الذين يقدمون خدماتهم في هيئة سنده للتعليم الفني والتدريب المهني، حكومة سنده، إقليم كراتشي بباكستان. باستخدام الأسئلة المغلقة، تم التعرف على تصور وخبرة المعلمين (ن = 150 ، م = 100 ، ف = 50) الذين استفادوا من فرصة الحصول على تدريب أثناء الخدمة، وأظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لبرامج التدريب أثناء الخدمة على أداء المعلمين. كما أظهرت أيضاً التصور الإيجابي للمعلمين فيما يتعلق بتطورهم المهني. وأوصت الدراسة بتقديم برامج التدريب أثناء الخدمة وفقاً للمحتوى الدراسي، وليس بشكل عام، أوصت بتفعيل البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الفني لتحسين جودة التعليم المهني.

كذلك دراسة الغامدي (2018) هدفت إلى تعرف واقع البرامج التدريبية من حيث تحديد الاحتياجات التدريبية وترشيح المتدربين للبرامج التدريبية واختيار المدربين وتصميم البرامج التدريبية وتقييمها من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في قسم الإشراف التربوي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج. كما هدفت إلى الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير المشرفين والمشرفات في إدارة التعليم بمحافظة الخرج لواقع البرامج التدريبية المقدمة لهم والتي تعزى لمتغير الجنس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين والمشرفات في قسم الإشراف التربوي بإدارة التعليم بمحافظة الخرج خلال العام الدراسي ١٤٣٨هـ / ١٤٣٩هـ، والبالغ عددهم (١٤٥) مشرف ومشرفة، واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية طبقية (٤٥ مشرف ومشرفة) بنسبة (٣١%) من مجموع مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة لجمع البيانات (استبانة)، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان منها: جاء واقع تحديد الاحتياجات التدريبية وواقع تقييم البرامج التدريبية بدرجة منخفضة. جاء واقع ترشيح المتدربين للبرامج التدريبية وواقع اختيار المدربين وتصميم البرامج التدريبية بدرجة متوسطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ≤0.05α في واقع البرامج التدريبية في إدارة التعليم بمحافظة الخرج من وجهة نظر أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس. وكانت الفروق في بعد واحد وهو (اختيار المدربين) لصالح المشرفات التربويات، وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها: اعتماد معايير علمية متنوعة في تقييم البرامج التدريبية لتحديد مدى فعاليتها، وأن يتم التقييم على مراحل (قبل وأثناء وبعد التدريب لقياس أثر التدريب). ضرورة التخطيط لعملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين والمشرفات والالتزام بمعايير علمية في ذلك.

هدفت دراسة البحيري (2018) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لتدريس الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن خلال استبانة اشتملت على (٣٤) بندًا موزعة على ثلاثة محاور: تنفيذ التدريس، والتربية الخاصة، والوسائل والتقنيات التعليمية، تم استطلاع آراء عينة مكونة من (٦٢) معلماً من معلمي القرآن الكريم ومعلماتها لذوي الاحتياجات الخاصة،وأظهرت نتائج البحث أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في المجالات الثلاث نالت درجة كبيرة أو متوسطة، وأن أعلى درجات الاحتياج في مجال تنفيذ التدريس كانت فيما يتعلق بطرائق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وإدارة الصف، وتصحيح النطق ومشكلاته، أما في

مجال التربية الخاصة فقد كان أبرز الاحتياجات التدريبية هي تلك التي تتناول تصميم البرنامج التربوي الفردي وتطبيقاته، والنظريات التربوية المؤثر في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك برامج تأهيلهم، أما في مجال وسائل التعليم وتقنياته فقد أظهرت نتائج البحث أن أعلى درجات الاحتياج كانت برامج التدريب المتضمنة استخدام تطبيقات الحاسوب وبرمجياته في تدريس القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المصاحف المكتوبة بلغة برايل، واستخدامات أنظمة الصوت التعويضية لضعاف السمع في تدريس القرآن الكريم. ولم تظهر نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو احتياجاتهم التدريبية باختلاف متغيرات البحث.

هدفت دراسة العاني (2018) إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في التنمية المهنية قائم على مدخل النظم لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالعراق. استخدم البحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من (36) معلماً من معلمي الفيزياء في العراق بمدارس وزارة التربية العراقية، وتم تقسيمهم بالتساوي على المجموعة الضابطة والتجريبية، وتمثلت أدوات البحث في إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء، والمادة التعليمية لبرنامج التنمية المهنية المقترح. وأثبتت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. كذلك تبين وجود دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة في الأداء التدريسي بمجالاتها الأربعة (التخطيط لتدريس الفيزياء ومهارات تدريسها الفعال، وطرائق تعليم الفيزياء وتعلمها، وتقويم معلم الفيزياء لطلبته، والتقنيات التربوية لتعليم الفيزياء وتعلمها) لصالح المجموعة التجريبية.، وأشارت النتائج إلى تطوير أداء معلمي الفيزياء (المجموعة التجريبية) إلى عدة عوامل وأهمها برنامج التنمية المهنية المقترح والقائم على مدخل النظم الذي تم تطبيقه عليهم، واستخدام أساليب التنمية المهنية في تنفيذ محتوى البرنامج المقترح والتي تتيح لمعلمي الفيزياء بناء معرفي ومهارى وبشكل منطقي تجعله في موقع المسؤولية للتعامل مع المواقف التعليمية بخطوات واضحة لتحقق الأهداف التعليمية بشكل دقيق ومواكبة الحداثة في أدائه التدريسي، وأنشطة البرنامج المقترح. لذلك أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح من خلال دلالته الإحصائية في مجالاته الأربعة إلا أنه كان أكثر وضوحاً في مجال طرائق تعليم الفيزياء وتعلمها، والتخطيط لتدريس الفيزياء ومهارات تدريسها الفعال.

هدفت دراسة العنزي (2019) إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك في ضوء المعايير المهنية المعاصرة من وجهة نظرهم ووجهة نظر المشرفين التربويين خلال العام الدراسي 1439- 1438هـ. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (79) معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن (8) مشرفين تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق أهداف صدقها وثباتها، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك في ضوء المعايير المهنية المعاصرة بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة، كما كانت درجة تقييم الاحتياجات التدريبية للمجالين (إدارة الصف، وتوظيف استراتيجيات تدريس الرياضيات المطورة) بدرجة كبيرة، في حين جاءت درجة تقييم الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمجالات (التكنولوجيا، وتقويم الأداء، والمكون المعرفي لمجالات الرياضيات، والتنمية المهنية المستدامة) بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05). أوصت بالإفادة من نتائج الدراسة في تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من العرض السابق تنوع الموضوعات التي بحثت في أراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية عديدة منها:دراسات تناولت الطرق التي يمكن للمعلمين من خلالها تحسين أنشطة الفصل الدراسي وتحصيل الطلاب هي تلقي دورات تدريبية أثناء الخدمة، وأثر التدريب أثناء الخدمة على أداء المعلمين في مدارس كسولو الثانوية، وأثر التدريب أثناء الخدمة على أداء المعلمين. من المعتقد بشكل عام أنه من خلال تنفيذ بعض برامج التدريب أثناء الخدمة مثل دراسة(Muhammad,2017)، دراسة(Hyasinta C.F. Kessy,2017)،ودراسات تناولت التعرف درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة العاصمة ، دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت.، أنموذج مطور لتنمية المعلمين مهنياً في ضوء آراء المشرفين والمديرين التربويين، داغر(2017)،ودراسات تناولت واقع البرامج التدريبية في قسم الإشراف التربوي بإدارة تعليم الخرج من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات، وآراء المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة الفروانية التعليمية حول أسباب تغيّب المعلمين عن العمل وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية، والاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك في ضوء متطلبات تحقيق المعايير المهنية المعاصرة من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين. دراسة الغامدي(2018)، ودراسات تناولت تصور مقترح لدور الإشراف التربوي المتنوع في تطوير أداء المعلم في ضوء خبرات بعض الدول، الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك في ضوء متطلبات تحقيق المعايير المهنية المعاصرة من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين دراسة العنزي (2019)، في حين أن الدراسة الحالية تتناول بالدراسة والتحليل آراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمين العلوم الإسلامية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة.

ثانياً: أوجه الاتفاق:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأدوات والمنهج المستخدم مع أغلب دراسات المحور الأول فمن حيث المنهج المستخدم اتفقت مع جميع الدراسات التي سبقت الإشارة إليها وهو المنهج الوصفي ومن حيث الأدوات أيضا اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

في ضوء ما تقدم من استعراض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية" آراء المشرفين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية "، ومراجعة أدبياتها ومحتوياتها يمكن حصر أوجه الاستفادة من تلك الدراسات كالتالي:معرفة الخلفية النظرية المرتبطة أراء المشرفين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، تعرف المنهجية العلمية المستخدمة، الاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم، تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات

الخاصة بنتائج الدراسة، تعرف نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة آراء المشرفين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، والاستفادة منها في تدعيم الإطار النظري وتحليل وتفسير نتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي العلوم الإسلامية في جميع مكاتب الإشراف التربوي بالمدينة المنورة للعام الدراسي 1442هـ بالفصل الدراسي الثاني (1442هـ) والبالغ عددهم (30) مشرفاً، ونظرًا لقلّة مجتمع الدراسة الأصلي، فقد تمّ اختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة كعيّنة لتمثيل مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة قام الباحث بتصميم أداة للدراسة وهي عبارة عن استبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في إعدادها،وسوف تتكون أداة الدراسة من جزأين هما :الجزء الأول: معلومات عامة: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة،الجزء الثاني: قائمة بفقرات عن فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (54) فقرة، موزعة على (4) محاور على النحو التالي:المحور الأول: محور التخطيط وتكون من (13) عبارة، المحور الثاني: محور إدارة الصف وتكون من (15) عبارة، المحور الثالث: محور التنفيذ وتكون من (16) عبارة، المحور الرابع: محور التقويم والتطوير وتكون من (10) عبارة.

صدق وثبات الأداة:

أولاً: صدق الأداة:تم التحقق من صدق الأداة من خلال:

- عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة طيبهمن المختصين بالمناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية؛ للتأكد من دقة الصياغة ووضوح الفقرات ومدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت له، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين، وبذلك يكون قد تم التحقق من صدق المحكمين للأداء.
- كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات على (العبارات) التي تقيس آراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية والدرجة الكلية على المحور الذي تنتمي إليه العبارات، وذلك بتطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من 30 مشرفا تربويا والجداول (1) توضح هذه النتائج.

جدول (1)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على عبارات محور فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التخطيط) والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
1) تحديد الأسس التي بُني عليها محتوى مقررات العلوم الإسلامية.	.780**	.000
2) تحليل كتب مقررات العلوم الإسلامية.	.694**	.000
3) إعداد خطة فصلية من واقع تحليل المقرر الدراسي.	.633**	.000
4) تحديد الأهداف التدريسية لتشمل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.	.762**	.000
5) صياغة الأهداف السلوكية بشكل إجرائي قابل للقياس.	.808**	.000
6) إعداد خطة دراسية يومية لدروس العلوم الإسلامية.	.507**	.004
7) إعداد التهيئة المناسبة لكل درس في العلوم الإسلامية.	.613**	.000
8) اختيار التنظيم المناسب لعرض محتوى الدرس.	.766**	.000
9) إعداد خطة لتنظيم خبرات التعلم بما يتلاءم مع قدرات الطلاب.	.782**	.000
10) تحديد الأنشطة والوسائل التقنية التي تحقق أهداف الدرس.	.855**	.000
11) تنويع أساليب التقويم بين تشخيصي وبنائي وختامي.	.822**	.000
12) بناء خطة لتنظيم الوقت وتوزيعه بما يتلاءم مع تحقيق الأهداف التدريسية.	.760**	.000
13) إعداد خطط علاجية للطلاب الأقل في التحصيل الدراسي.	.745**	.000

نلاحظ من الجدول (1) أنجميع معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات على عبارات محور فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التخطيط) والدرجة الكلية للمحور كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01) (حيث أن الدلالة أقل من 0.01)، مما يعكس صدقالمحور الأول والذي يقيس فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التخطيط).

جدول (2)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على محور فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور إدارة الصف) والدرجة الكلية للمحور:

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
14) التمييز بين الاستراتيجيات المتعددة لإدارة الصف.	.659**	.000
15) تحديد أساليب إثارة دافعية الطلاب للتعلم.	.775**	.000
16) وضع قواعد تنظيمية لإدارة الصف الدراسي.	.618**	.000
17) تحديد السلوكيات المرغوبة والسلوكيات المخلة بالنظام.	.369*	.045
18) استخدام إدارة السلوك المخل بالنظام.	.519**	.003
19) استخدام أساليب التهيئة المناسبة للطلاب.	.793**	.000
20) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في الدرس.	.679**	.000
21) توزيع الأسئلة بعدالة على الطلاب أثناء الحصة الدراسية.	.719**	.000
22) تحديد الأساليب المناسبة لإدارة مجموعات الطلاب في الصف.	.752**	.000
23) استخدام أساليب التعزيز المناسبة لإدارة الصف.	.599**	.000
24) تقديم التغذية الراجعة "الفورية والمؤجلة" بعد إجابات الطلاب.	.666**	.000
25) استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي المناسب في تعديل أخطاء الطلاب.	.726**	.000
27) تصميم برامج إثرائية للطلاب المتفوقين.	.834**	.000
28) التواصل مع أسر الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي.	.669**	.000

نلاحظ من الجدول (2) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات على عبارات فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور إدارة الصف) والدرجة الكلية للمحور كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01) (حيث أن الدلالة أقل من 0.01)، مما يعكس صدق المحور الثاني والذي يقيس فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور إدارة الصف).

جدول (3)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على محور فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التنفيذ) والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
29) التنوع في طرق التدريس القائمة على التعلّم النشط.	.661**	.000
30) تنظيم عرض محتوى دروس العلوم الإسلامية.	.699**	.000
31) تحقيق التكامل بين محتوى المادة والمواد الدراسية الأخرى.	.702**	.000
32) إثراء المادة العلمية الواردة في الكتاب المقرر.	.717**	.000
33) توظيف الكتاب المدرسي بفاعلية في الحصة	.797**	.000
34) توظيف المستجدات التقنية في تدريس العلوم الإسلامية.	.838**	.000
35) تصميم مواقف وأنشطة التعلم القائمة على البحث والاستكشاف.	.803**	.000
36) توفير مناخ تعليمي فعال يساعد على مهارات التفكير الناقد.	.867**	.000
37) إشراك جميع الطلاب في تنفيذ أنشطة الدرس.	.742**	.000
38) إدارة المناقشة بفاعلية بين الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الدراسية.	.840**	.000
39) تدريب الطلاب على استخدام مصادر التعلم بفاعلية ومنها (المكتبة، الحاسب الآلي،. ....).	.776**	.000
40) استخدام شبكة المعلومات (الانترنت)، بفاعلية في تدريس العلوم الإسلامية.	.678**	.000
41) الاستعانة ببرامج تصميم الدروس التفاعلية في تنفيذ دروس العلوم الإسلامية.	.866**	.000
42) تقديم واجبات منزلية مناسبة تساعد على تنمية مهارات الطلاب.	.906**	.000
43) إعداد خطة متدرجة لتنمية مهارات الأقل أداء.	.732**	.000
44) متابعة المستجدات على الساحة في مجال العلوم الإسلامية والاستفادة منها.	.849**	.000

نلاحظ من الجدول (3) أنجميع معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات على عبارات فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التنفيذ)والدرجة الكلية للمحور كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01)

(حيث أن الدلالة أقل من 0.01)، مما يعكس صدقالمحور الثالث والذي يقيس فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التنفيذ).

جدول (4)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على محور فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التقويم والتطوير) والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
(45)تقويم جميع عناصر العملية التعليمية.	.752**	.000
46) التنويع في تقويم أنشطة الطلاب (تشخيصية، بنائية، علاجية) للتأكد من تحقيق الأهداف.	.852**	.000
47) التنوع في طرح الأسئلة الصفية بمستوياتها المختلفة.	.826**	.000
48) إعداد الاختبارات التحصيلية وفق مواصفاتها واشتراطاها العلمية.	.796**	.000
49) إعداد بطاقات الملاحظة الصفية لاستخدامها في تقويم التعلم.	.755**	.000
50) إعداد أنشطة تقويمية لقياس مستويات التفكير المتنوعة.	.908**	.000
51) التأكد من صدق وثبات أدوات التقويم الصفي.	.865**	.000
52) تدريب الطلاب على التقويم الذاتي لأنفسهم.	.906**	.000
53) توظيف نتائج التقويم في تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب القصور في تعليم الطلاب.	.862**	.000
54) تطوير استراتيجيات التدريس بناءً على نتائج التقويم.	.881**	.000

نلاحظ من الجدول (4) أنجميع معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات على عبارات محور فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التقويم والتطوير)والدرجة الكلية للمحور كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01=**α**) (حيث أن الدلالة أقل من 0.01)، مما يعكس صدقالمحور الرابع والذي يقيس فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التقويم والتطوير).

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على معامل ثبات أكبر من**70**% يُعد في الناحية التطبيقية في العلوم الإنسانية بشكل عام مقبول.

وجاءت قيم معاملات الثبات لجميع محاور الأداة التي تقيس فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية كما يوضحها الجدول (5).

الجدول(5)

معاملات الثبات للأداة المحسوبة بطريقة كرونباخ الفا

المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ الفا
التخطيط	**13**	**0.93**
إدارة الصف	**15**	**910.**
التنفيذ	**16**	**0.96**
التقويم والتطوير	**10**	**0.95**
الأداة كاملة	**54**	**0.98**

يظهر الجدول (5) أن معاملات الثبات المحسوبة بطريقة كرونباخ الفا تراوحت بين (0.91 – 0.98) للأداة بشكل عام وعند جميع محاور الأداة ، وهي تعني أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج:

السؤال الأول: ما درجة فاعلية التخطيط للدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بالتخطيط، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لإجابة السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث على جميع عبارات محور التخطيط والنتائج يوضحها الجدول (6):

الجدول (6)

النتائج المتعلقة درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط).

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الفاعلية
1	6) إعداد خطة دراسية يومية لدروس العلوم الإسلامية.	4.27	0.69	85.4	مرتفعة جدا
2	7) إعداد التهيئة المناسبة لكل درس في العلوم الإسلامية.	4.20	0.76	84.00	مرتفعة جدا
3	4) تحديد الأهداف التدريسية لتشمل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.	4.07	0.74	81.33	مرتفعة

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الفاعلية
4	13) إعداد خطط علاجية للطلاب الأقل في التحصيل الدراسي.	4.03	0.85	80.67	مرتفعة
5	12) بناء خطة لتنظيم الوقت وتوزيعه بما يتلاءم مع تحقيق الأهداف التدريسية.	3.93	0.87	78.67	مرتفعة
5	8) اختيار التنظيم المناسب لعرض محتوى الدرس.	3.93	0.98	78.67	مرتفعة
5	9) إعداد خطة لتنظيم خبرات التعلم بما يتلاءم مع قدرات الطلاب.	3.93	0.91	78.67	مرتفعة
8	10) تحديد الأنشطة والوسائل التقنية التي تحقق أهداف الدرس.	3.90	0.96	78.00	مرتفعة
9	1) تحديد الأسس التي بُني عليها محتوى مقررات العلوم الإسلامية.	3.83	0.83	76.67	مرتفعة
10	11) تنويع أساليب التقويم بين تشخيصي وبنائي وختامي.	3.80	1.10	76.00	مرتفعة
10	5) صياغة الأهداف السلوكية بشكل إجرائي قابل للقياس.	3.80	0.89	76.00	مرتفعة
10	3) إعداد خطة فصلية من واقع تحليل المقرر الدراسي.	3.80	0.85	76.00	مرتفعة
13	2) تحليل كتب مقررات العلوم الإسلامية.	3.67	0.96	73.33	مرتفعة
	التخطيط	3.94	0.65	78.72	مرتفعة

نلاحظ من الجدول (6) أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط)بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.94) بانحراف معياري (0.65) وبنسبة فاعلية (78.72%). كما يبين الجدول أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط) كانت تشير إلى درجة فاعلية تتراوح بين (مرتفعة إلى مرتفعة جدا).

- وكانت أعلى عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط) العبارة رقم (6) (إعداد خطة دراسية يومية لدروس العلوم الإسلامية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.27) وبمستوى فاعلية مرتفع جدا، بينما كانت أوسط عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط)، العبارة رقم (9) (إعداد خطة لتنظيم خبرات التعلم بما يتلاءم مع قدرات

الطلاب.)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93) وبمستوى فاعلية مرتفع، وفيما كانت أقل عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط)، العبارة رقم (2) (تحليل كتب مقررات العلوم الإسلامية.)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67) وبمستوى فاعلية مرتفع.

السؤال الثاني: ما درجة فاعلية التخطيط للدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بإدارة الصف، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لإجابة السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث على جميع عبارات محور إدارة الصف والنتائج يوضحها الجدول (7):

جدول (7)

النتائج المتعلقة درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور إدارة الصف)

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الفاعلية
1	17) تحديد السلوكيات المرغوبة والسلوكيات المخلة بالنظام.	4.200	.6103	84.00	مرتفعة جدا
2	25) استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي المناسب في تعديل أخطاء الطلاب.	4.10	0.76	82.00	مرتفعة
2	24) تقديم التغذية الراجعة "الفورية والمؤجلة" بعد إجابات الطلاب.	4.10	0.71	82.00	مرتفعة
2	20) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في الدرس.	4.10	0.84	82.00	مرتفعة
5	22) تحديد الأساليب المناسبة لإدارة مجموعات الطلاب في الصف.	4.07	0.87	81.33	مرتفعة
5	15) تحديد أساليب إثارة دافعية الطلاب للتعلم.	4.07	0.64	81.33	مرتفعة
7	19) استخدام أساليب التهيئة المناسبة للطلاب.	4.03	0.89	80.67	مرتفعة
7	14) التمييز بين الاستراتيجيات المتعددة لإدارة الصف.	4.03	0.89	80.67	مرتفعة
9	16) وضع قواعد تنظيمية لإدارة الصف الدراسي.	4.00	0.91	80.00	مرتفعة
10	23) استخدام أساليب التعزيز المناسبة لإدارة الصف.	3.97	0.76	79.33	مرتفعة
11	21) توزيع الأسئلة بعدالة على الطلاب أثناء الحصة الدراسية.	3.93	0.91	78.67	مرتفعة

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الفاعلية
12	28) التواصل مع أسر الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي.	3.67	1.09	73.33	مرتفعة
13	18) استخدام إدارة السلوك المخل بالنظام.	3.63	0.96	72.67	مرتفعة
14	26) إعداد خطة طويلة الأجل لمساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي.	3.47	1.11	69.33	مرتفعة
15	27) تصميم برامج إثرائية للطلاب المتفوقين.	3.33	1.18	66.67	متوسطة
	إدارة الصف	3.91	0.60	78.20	مرتفعة

- نلاحظ من الجدول (10) أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور إدارة الصف) بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.91) بانحراف معياري (0.60) وبنسبة فاعلية (78.20%). كما يبين الجدول أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور إدارة الصف)، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين كانت تشير إلى درجة فاعلية تتراوح بين (متوسطة إلى مرتفعة).

- وكانت أعلى عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور إدارة الصف) العبارة رقم (17) (تحديد السلوكيات المرغوبة والسلوكيات المخلة بالنظام)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.20) وبمستوى فاعلية مرتفع جدا، بينما كانت أوسط عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور إدارة الصف)، العبارة رقم (14) (التمييز بين الاستراتيجيات المتعددة لإدارة الصف.)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.03) وبمستوى فاعلية مرتفع، وفيما كانت أقل عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور إدارة الصف)، العبارة رقم (23) (تصميم برامج إثرائية للطلاب المتفوقين.)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.33) وبمستوى فاعلية متوسط.

السؤال الثالث: ما درجة فاعلية التخطيط للدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بالتنفيذ، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لإجابة السؤال الثالثتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث على جميع عبارات محور التنفيذ والنتائج يوضحها الجدول (8):

جدول (8)

النتائج المتعلقة درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التنفيذ)

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الفاعلية
1	32) إثراء المادة العلمية الواردة في الكتاب المقرر.	4.13	0.63	82.67	مرتفعة
1	30) تنظيم عرض محتوى دروس العلوم الإسلامية.	4.13	0.68	82.67	مرتفعة
3	33) توظيف الكتاب المدرسي بفاعلية في الحصة	4.03	0.85	80.67	مرتفعة
3	29) التنوع في طرق التدريس القائمة على التعلّم النشط.	4.03	0.72	80.67	مرتفعة
5	38) إدارة المناقشة بفاعلية بين الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الدراسية.	4.00	0.69	80.00	مرتفعة
6	42) تقديم واجبات منزلية مناسبة تساعد على تنمية مهارات الطلاب.	3.97	0.89	79.33	مرتفعة
6	31) تحقيق التكامل بين محتوى المادة والمواد الدراسية الأخرى.	3.97	0.81	79.33	مرتفعة
8	34) توظيف المستجدات التقنية في تدريس العلوم الإسلامية.	3.93	0.87	78.67	مرتفعة
9	37) إشراك جميع الطلاب في تنفيذ أنشطة الدرس.	3.90	0.76	78.00	مرتفعة
10	40) استخدام شبكة المعلومات (الانترنت)، بفاعلية في تدريس العلوم الإسلامية.	3.83	0.95	76.67	مرتفعة
11	44) متابعة المستجدات على الساحة في مجال العلوم الإسلامية والاستفادة منها.	3.80	1.10	76.00	مرتفعة
12	43) إعداد خطة متدرجة لتنمية مهارات الأقل أداء.	3.73	0.91	74.67	مرتفعة
13	39) تدريب الطلاب على استخدام مصادر التعلم بفاعلية ومنها (المكتبة، الحاسب الآلي).	3.70	1.12	74.00	مرتفعة
13	36) توفير مناخ تعليمي فعال يساعد على مهارات التفكير الناقد.	3.70	0.88	74.00	مرتفعة

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الفاعلية
15	41) الاستعانة ببرامج تصميم الدروس التفاعلية في تنفيذ دروس العلوم الإسلامية.	3.67	1.12	73.33	مرتفعة
15	35) تصميم مواقف وأنشطة التعلم القائمة على البحث والاستكشاف.	3.67	0.88	73.33	مرتفعة
	التنفيذ	**3.89**	**0.68**	**77.75**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (8) أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التنفيذ) بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.89) بانحراف معياري (0.68) وبنسبة فاعلية (77.75%). كما يبين الجدول أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التنفيذ)، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين كانت جميعها تشير إلى درجة فاعلية (مرتفعة).

وكانت أعلى عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التنفيذ) العبارة رقم (32) (إثراء المادة العلمية الواردة في الكتاب المقرر.)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.13) وبمستوى فاعلية مرتفع جدا، بينما كانت أوسط عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التنفيذ)، رقم (34) (توظيف المستجدات التقنية في تدريس العلوم الإسلامية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93) وبمستوى فاعلية مرتفع، وفيما كانت أقل عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التنفيذ)، العبارة رقم (35) (تصميم مواقف وأنشطة التعلم القائمة على البحث والاستكشاف)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67) وبمستوى فاعلية متوسط.

السؤال الرابع: ما درجة فاعلية التخطيط للدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية فيما يتعلق بالتقويم والتطوير، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لإجابة السؤال الرابعتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث على جميع عبارات محور التقويم والتطوير والنتائج يوضحها الجدول (9):

جدول (9)

النتائج المتعلقة درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التقويم والتطوير)

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الفاعلية
1	47) التنوع في طرح الأسئلة الصفية بمستوياتها المختلفة.	3.93	0.78	78.67	مرتفعة
2	48) إعداد الاختبارات التحصيلية وفق مواصفاتها واشتراطاها العلمية.	3.77	0.94	75.33	مرتفعة
3	53) توظيف نتائج التقويم في تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب القصور في تعليم الطلاب.	3.70	0.95	74.00	مرتفعة
4	46) التنويع في تقويم أنشطة الطلاب (تشخيصية، بنائية، علاجية) للتأكد من تحقيق الأهداف.	3.67	1.12	73.33	مرتفعة
4	54) تطوير استراتيجيات التدريس بناءً على نتائج التقويم.	3.67	0.84	73.33	مرتفعة
6	49) إعداد بطاقات الملاحظة الصفية لاستخدامها في تقويم التعلم.	3.60	1.07	72.00	مرتفعة
7	50) إعداد أنشطة تقويمية لقياس مستويات التفكير المتنوعة.	3.57	1.07	71.33	مرتفعة
7	45) تقويم جميع عناصر العملية التعليمية.	3.57	0.97	71.33	مرتفعة
9	52) تدريب الطلاب على التقويم الذاتي لأنفسهم.	3.47	1.07	69.33	مرتفعة
10	51) التأكد من صدق وثبات أدوات التقويم الصفي.	3.33	1.12	66.67	متوسطة
	التقويم والتطوير	3.63	0.84	72.6	مرتفعة

نلاحظ من الجدول (9) أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التقويم والتطوير) بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.63) بانحراف معياري (0.84) وبنسبة فاعلية (72.6%). كما يبين الجدول أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التقويم والتطوير)، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين كانت جميعها تشير إلى درجة فاعلية (مرتفعة).

وكانت أعلى عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التقويم والتطوير) رقم (47) (التنوع في طرح الأسئلة الصفية بمستوياتها المختلفة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93) وبمستوى فاعلية مرتفع جدا، بينما كانت أوسط عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التقويم والتطوير)، العبارة رقم (49) (إعداد بطاقات الملاحظة الصفية لاستخدامها في تقويم التعلم.)، حيث بلغ المتوسط

الحسابي (3.60) وبمستوى فاعلية مرتفع، وفيما كانت أقل عبارة تشير إلى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التقويم والتطوير)، العبارة رقم (51) (التأكد من صدق وثبات أدوات التقويم الصفي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وبمستوى فاعلية مرتفع.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج:

جاءت النتائج تشير إلى أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط) بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.94) بانحراف معياري (0.65) وبنسبة فاعلية (78.72%). كما يبين الجدول أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التخطيط) كانت تشير إلى درجة فاعلية تتراوح بين (مرتفعة الى مرتفعة جدا)، أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التنفيذ) بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.89) بانحراف معياري (0.68) وبنسبة فاعلية (77.75%)، أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التنفيذ)، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين كانت جميعها تشير إلى درجة فاعلية (مرتفعة)، أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور إدارة الصف) بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.91) بانحراف معياري (0.60) وبنسبة فاعلية (78.20%)، أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور إدارة الصف)، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين كانت تشير إلى درجة فاعلية تتراوح بين (متوسطة إلى مرتفعة)، أن درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين (محور التقويم والتطوير) بشكل عام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بشكل عام (3.63) بانحراف معياري (0.84) وبنسبة فاعلية (72.6%). أن جميع العبارات المتعلقة بقياس درجة فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية (محور التقويم والتطوير)، مِن وجهة نظر المشرفين التربويين كانت جميعها تشير إلى درجة فاعلية (مرتفعة).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من دراسة(2017Hyasinta C.F. Kessy,) أظهرت النتائج أن المعلمين يرغبون بشدة في تلقي التدريبات التي تتعلق بالمنهج وتكنولوجيا المعلومات الحاسوبية وإدارة المدرسة واتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (Muhammad,2017) والتي أظهرت الأثر الإيجابي لبرامج التدريب أثناء الخدمة على أداء المعلمين. كما أظهرت أيضاً التصور الإيجابي للمعلمين فيما يتعلق بتطورهم المهني، وفي السياق نفسه اتفقت مع نتائج دراسة داغر (2017) في دراستها تطوير أنموذج لتنمية المعلمين مهنيا في ضوء آراء المشرفين والمديرين التربويين، وأظهرت النتائج أن تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع التنمية المهنية للمعلمين في مدارس إقليم الوسط في الأردن، حاء (مرتفعا)، وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة العنزي(2019) والتي أظهرت نتائجها أن درجة تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك في ضوء المعايير المهنية المعاصرة بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة، كما كانت درجة تقييم الاحتياجات

التدريبية للمجالين (إدارة الصف، وتوظيف استراتيجيات تدريس الرياضيات المطورة) بدرجة كبيرة، كما اتفقت هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الناجم(2016) التي وتوصلت إلى الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في إتقان المعلمين عينة البحث لمهارات التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحو استخدامها.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الغامدي(2018) والتي توصلت إلى عدد من النتائج كان منها: جاء واقع تحديد الاحتياجات التدريبية وواقع تقييم البرامج التدريبية بدرجة منخفضة. جاء واقع ترشيح المتدربين للبرامج التدريبية وواقع اختيار المدربين وتصميم البرامج التدريبية بدرجة متوسطة، كما جاءت هذه النتائج مختلفة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة العنزي(2019) والتي أظهرت نتائجها أن درجة تقييم الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمجالات (التكنولوجيا ، وتقويم الأداء، والمكون المعرفي لمجالات الرياضيات، والتنمية المهنية المستدامة) بدرجة متوسطة، كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (2018) أن واقع تحديد الاحتياجات التدريبية وواقع تقييم البرامج التدريبية بدرجة منخفضة. جاء واقع ترشيح المتدربين للبرامج التدريبية وواقع اختيار المدربين وتصميم البرامج التدريبية بدرجة متوسطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في واقع البرامج التدريبية في إدارة التعليم بمحافظة الخرج من وجهة نظر أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس. وكانت الفروق في بعد واحد وهو (اختيار المدربين) لصالح المشرفات التربويات.

ويمكن تفسير هذه النتائج من وجهة نظر الباحث وإرجاعها إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- قد تُعزى هذه النتيجة إلى توفر درجة كبيرة من وعي المشرفين التربويين لأهمية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي العلوم الإسلامية.
- قد تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي التربية الإسلامية من خلال تغيير في سلوكهم وسد الفجوات المعرفية والمهارية والاتجاهية بين الأداء الحالي والأداء على المستوى المطلوب.
- قد تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات وقدراتهم وزيادة معلوماتهم وتحسين سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو المهام التعليمية التي يقومون بها.
- قد تعزى هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية تتوافق مع الاحتياجات الفعلية لمعلمي التربية الإسلامية، وأن الدورات التدريبية مخططة وليست عشوائي وتستخدم الوسائل التقنية المتنوّعة.
- أن الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين تهدف إلى تحسين معارفهم وقدراتهم المهنية
- أن الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تتيح فرصة الانتقال من الوضع الحالي إلى مستوى أفضل، من خلال اطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، وتزويدهم بالطرق والاستراتيجيات الحديثة في مجال التعليم، وتحديث معلوماتهم.

- قد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تحدث تغييرات إيجابية في سلوكهم واتجاهاتهم، وإكسابهم المعرفة الجديدة، وتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، والتأثير في اتجاهاتهم، وتطوير العادات والأساليب التي يستخدمونها للنجاح والتفوق في العمل، بالإضافة إلى إعدادهم لمواجهة التغييرات والتطورات العالمية، كما أنه من الممكن أن تستخدم تلك الدورات التدريبية كأسلوب من أساليب التحفيز والتشجيع للمعلمين، فتكون دافعًا لهم على التقدم، والترقية.
- قد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لها أهمية وفاعلية كبير لأن برامج الإعداد قبل الخدمة لا تتعدى أن تكون مدخلًا لممارسة المهنة وليست إعدادًا نهائيًا له، يعدّ الإعداد والنمو المستمرين أمرًا لازمًا إزاء التغيير السريع الذي يشهده العالم في مختلف المجالات والذي يؤثر حتمًا في المهنة.
- إدراك المشرفين التربويين أفراد عينة الدراسة بأن الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تعد أحد عناصر عملية التعلم (التعليم – التدريب – التطوير).
- قد تُعزى هذه النتيجة إلى وعي أفراد عينة الدراسة بأن المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، فإنه يحتاج إعداد جيد وتأهيل وتدريب أثناء الخدمة يتناسب مع الدور الذي ينبغي أن يقوم به.
- وجود الوعي الكافٍ من وجهة نظر المشرفين التربويين بأهمية تدريب معلمي التربية الإسلامية عن تهيئتهم وتدريبهم لإكسابهم الكفايات الأساسية لممارسة مهنة التعليم، ليكونوا على درجة عالية من المقدرة والكفاءة.

التوصيات:

- ضرورة التركيز على الدورات التدريبية التي تقوم على التجديد والابتكار وفق ما تتطلبه طبيعة عمل معلمي العلوم الإسلامية.
- لا بدّ مِن مشاركة معلمي العلوم الإسلامية في التصميم والتخطيط والتنفيذ والتطوير للبرامج التدريبية؛ كي تكون نتائجه هدفا للجميع، مما يزيد في فاعلية البرامج في تحقيق أهدافه.
- ضرورة الاستمرار في تقييم الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الإسلامية، حيث تساعد عملية التقييم المستمرة على تلافي أوجه القصور التي تنشأ أثناء التدريب.
- ضرورة منح معلمي العلوم الإسلامية المشاركين حوافز مالية، وربطها بالترقيات الوظيفية، وذلك من خلال وضع نقاط على كل برنامج تدريب وحسب مدة البرنامج.

الدراسات المقترحة:

- التعرف على آراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمات العلوم الإسلامية.
- التعرف على آراء المشرفين التربويين حول فاعلية الدورات التدريبية في تنمية المستوى المهني لمعلمي التخصصات العلمية، وبيان أثرها على الميدان التربوي.
- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات معلمي العلوم الإسلامية في ضوء احتياجاتهم المهنية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي عزيز (2011): مناهج التعليم العام في الميزان – رؤية لمواكبة المناهج متطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا – "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، 25 – 24 يوليو الجمعية المصرية ، القاهرة ، جامعة عين شمس.

أبو عطوان، مصطفى (2008). معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أبو قويدر، سالم عزام عبد المعطي (2019): الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

أمر الله، سهام محمد (2013). الإشراف التربوي. الإسكندرية، مصر: مؤسسة حورس الدولية.

البحيري، محمد حامد محمد (2018) الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مقرر القرآن الكريم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج29, ع1، 1 - 2

البدري، محمد عبد الله المهدي. (2010). دليل المعلم في التربية الإسلامية المنهج والطريقة. دبي: دار القلم.

بهزادي، كلثوم حسين (2020). الريادة الاستراتيجية كمدخل لتطوير التنمية المهنية للمعلمين بدولة الكويت. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 27(125)، 389- 478.

التراب، منصور بدران (2019). دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

الحاج، سمر عبد الرازق (2020). واقع تطبيق الإشراف التربوي التطوري في مدارس "الأونروا" بمحافظات غزة وسبل تحسينه. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

حسين، بانقاطه، والقشامي، محمد بن دسمان (2019). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(1)، 232- 254.

خشاب، أديب وسعيد، هشام (2009): نحو بناء أداة لتقدير الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الفني في الجمهورية العراقية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 26(3).

الخطيب، طالب عبد الله (2015). الإشراف التربوي وفق الأدوار الجديدة للمعلمين. الجمهورية اللبنانية، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

داغر، أزهار خضر (2017) أنموذج مطور لتنمية المعلمين مهنياً في ضوء آراء المشرفين والمديرين التربويين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مج5, ع18، 111 – 127

زهران، صالح، حسين(2016). تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الأساسي الخاص على ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧١ الجزء الرابع) ديسمبر.

السلمي، ابراهيم بن عطية، والصقيه، عبد الله بن فهد (2019). النمط القيادي الممارس لدى قادة مدارس مدينة بريدة وعلاقته بالتنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظرهم. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، ع4، 301- 350.

الشمري، ثاني حسين، (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع7، 25- 42.

ضحاوي، بيومي محمد، وزين العابدين، ولاء محمد، وعبد الله، عيد ابراهيم (2013). جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة (اتجاهات عالمية). مصر: مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع.

طافش، محمود (2014). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. عمان: دار الفرقان.

عابدين، محمد (2008) الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر من وجهات نظر المديرين والمعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية،9(2)،210-185.

العاني، محمد عبدالقهار داود (2018) .برنامج مقترح في التنمية المهنية قائم على مدخل النظم لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالعراق ، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع183.

عايش، أحمد جميل (2008). تطبيقات في الإشراف التربوي. عمان-الأردن: دار المسيرة.

عبد الحميد، محمد زيدان (2008). مدى وعي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها. مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، 23(3)، 154- 203.

العزازي، فاتن محمد (2010). تصور مقترح لتفعيل دور معلمي التعليم الثانوي العام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. المؤتمر الدولي الخامس- مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى - مصر، ٢، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد)، والجامعة العربية المفتوحة بالقاهرة، ١٠١٥- 1082)

عزمي، نبيل جاد (2014) تكنولوجيا التعليم الالكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.

عسيري، مهدي بن مانع (2017). أساليب التنمية المهنية ومعوقات تنفيذها. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ج7، ع 18.

عطوي، جودت عزت (2008). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي. عمان: دار الثقافة.

العنزي، زايد مطيران (2019).الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك في ضوء متطلبات تحقيق المعايير المهنية المعاصرة من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية،مج35, ع3،57 - 73

الغامدي، رحاب بنت حمود بن حامد (2018).واقع البرامج التدريبية في قسم الإشراف التربوي بإدارة تعليم الخرج من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات، مجلة البحث العلمي في التربية، ع19, ج16.

الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣): كفايات التدريس. الطبعة الأولى، دار الشروق، الأردن.

القفعي، خميس (2011). الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الليالي، ابتسام بنت أسعد بن أمحد (2013 :)تطوير أداء المشرفات التربويات في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المكاوي، اسماعيل خالد علي (2019): الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر، المجلة التربوية. العدد الثامن والستون. ديسمبر.

الناجم، محمد بن عبد العزيز(2012): تقويم منهج العلوم الشرعية بمرحلة الثانوية العامة وجهة نظر المعلمين في مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة بحوث ومقالات، العدد(130) أغسطس، كلية التربية، جامعة الشقراء.

الناجم، محمد عبدالعزيز عبدالمحسن (2016).فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير تقويم المادة لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، سالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، س37, ع141.

هنداوي، أسامة سعيد على؛ ومسعود، حمادة محمد؛ و محمد، إبراهيم يوسف (2009). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. القاهرة: عالم الكتب.

وزارة المعارف (١٤٢١هـ). مهام المشرف التربوي. المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف (ب). (1420هـ). القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Al-Najem, Muhammad Abdulaziz Abdulmohsen (2016). The Effectiveness of a Training Program Based on Subject Evaluation Standards for Using the Electronic Completion File in Improving the Performance of Teachers of Forensic Sciences in the Intermediate Stage, Salat Al-Khaleej Al-Arabi, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Q. 37, p. 141.

Hindawi, Osama Saeed Ali; Masoud, Hamada Mohamed; and Mohamed, Ibrahim Youssef (2009). Education technology and technological innovations. Cairo: The world of books.

Ministry of Education (1421 AH). The duties of the educational supervisor. Kingdom of Saudi Arabia.

Ministry of Education (b). (1420 AH). Regulations for public education schools.

Al-Layati, Ibtisam bint Asaad bin Ahmad (2013): Developing the performance of female educational supervisors in light of the principles of total quality management from the point of view of supervisors, principals and teachers, a master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Makawi, Ismail Khaled Ali (2019): Training Needs for Inclusive Primary School Teachers in Egypt, The Educational Magazine - Issue Sixty-Eighth - December.

Al-Najem, Muhammad bin Abdul-Aziz (2012): Evaluation of the Sharia sciences curriculum at the high school stage, the teachers' viewpoint on the skills of the twenty-first century, Journal of Research and Articles, Issue (130) August, College of Education, Al-Shaqra University.

Al-Azzay, Faten Muhammad (2010). A proposed conception to activate the role of general secondary education teachers using information and communication technology. The Fifth International Conference - The Future of Arab Education Reform for a Knowledge Society: Experiences, Standards and Visions - Egypt, 2, Cairo: The Arab Center for Education and Development (Assad) and the Arab Open University in Cairo, 1015-1082)

Azmy, Nabil Gad (2014) E-Learning Technology. Cairo: Arab Thought House.

Asiri, Mahdi bin Manea (2017). Professional development methods and obstacles to their implementation. Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Part 7, p. 18.

Dahawy, Bayoumi Muhammad, Zine El Abidine, Walaa Muhammad, and Abdullah, Eid Ibrahim (2013). The quality of educational supervision in special education institutions (international trends). Egypt: Ibdaa Foundation for translation, publishing and distribution.

Tafesh, Mahmoud (2014). Creativity in educational supervision and school administration. Amman: Dar Al-Furqan.

Abdeen, Mohamed (2008) The training needs of teachers in Arab schools within the Green Line from the perspectives of principals and teachers. Journal of Educational and Psychological Sciences, 9(2), 210-185.

Al-Ani, Muhammad Abdul-Qahar Daoud (2018). A proposed program in professional development based on a systems approach to develop the teaching performance of physics teachers in Iraq, Ain Shams University - College of Education - Egyptian Association for Reading and Knowledge, p. 183.

Ayesh, Ahmed Jamil (2008). Applications in educational supervision. Amman - Jordan: Dar Al Masirah.

Dagher, Azhar Khader (2017) A developed model for the professional development of teachers in the light of the opinions of educational supervisors and managers, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Al-Quds Open University, Vol. 5, p. 18, 111-127

Zahran, Saleh, Hussein (2016). Developing in-service training programs for private basic education teachers in the light of their training needs, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue: (171) Part IV, December.

Al-Salami, Ibrahim bin Attia, and Al-Saqiah, Abdullah bin Fahd (2019). The practiced leadership style of the school leaders of Buraidah city and its relationship to the professional development of teachers from their point of view. Maslak for Sharia, Linguistic and Humanitarian Studies, p. 4, 301-350.

Al-Shammari, Thani Hussein, (2019). The role of digital learning in the professional development of teachers. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 7, 25-42.

Hussein, Banaqata, and Al-Qathami, Muhammad bin Dasman (2019). A proposed conception for applying the integrated supervision model from the point of view of teachers and educational supervisors in the light of recent trends. Journal of Psychological and Educational Sciences, 8(1), 232-254.

Khashab, Adeeb and Saeed, Hisham (2009): Towards building a tool to assess the training needs of faculty members for technical education in the Iraqi Republic, Journal of the Union of Arab Universities, 26 (3).

Al-Khatib, Talib Abdullah (2015). Educational supervision according to the new roles of teachers. Lebanese Republic, United Arab Emirates: University Book House.

Al-Buhairi, Muhammad Hamid Muhammad (2018) Training Needs for Teaching the Noble Qur'an Course to Students with Special Needs, King Khalid University Journal of Educational Sciences, King Khalid University Journal of Educational Sciences, Volume 29, Volume 1, 1 - 2

Al-Badri, Muhammad Abdullah Al-Mahdi. (2010). Teacher's Guide to Islamic Education, Curriculum and Method. Dubai: Dar Al Qalam.

Behzadi, Kulthum Hussein (2020). Strategic leadership as an entry point for developing the professional development of teachers in the State of Kuwait. The Future of Arab Education, The Arab Center for Education and Development, 27 (125), 389-478.

Al-Turab, Mansour Badran (2019). The role of educational supervision in dealing with the problems facing special education teachers in the State of Kuwait. Master's Thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University.

Ibrahim, Magdy Aziz (2011): Public education curricula in the balance - a vision to keep pace with the curricula requirements of the era of knowledge and technology - "Education curricula and the contemporary knowledge and technological revolution, Thirteenth Scientific Conference, July 25-24, Egyptian Association, Cairo, Ain Shams University.

Abu Atwan, Mustafa (2008). Obstacles to in-service teacher training and ways to overcome them in Gaza governorates. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University of Gaza, Palestine.

Abu Qwaider, Salem Azzam Abdel Muti (2019): Training needs of English language teachers in light of the integration of technology in education from their point of view in Qweismeh Brigade, Master's thesis, Middle East University.

Amr Allah, Siham Muhammad (2013). Educational Supervision. Alexandria, Egypt: Horus International Foundation.

ثالثا: المراجع الأنجليزية:

Avalos, B. (2011). Teacher professional development in teaching and teacher education over ten years. Teaching and Teacher Education, 27(1), 10-20.

Hyasinta C.F. Kessy.(2017).ASSESSING THE EFFECT OF IN-SERVICE TRAINING ON TEACHERS PERFORMANCE IN SECONDARY SCHOOLS - KASULU DISTRICT, TANZANIA

Muhammad Imran Junejo, SamiullahSarwar, Rizwan Raheem Ahmed.(2017). Impact of In-Service Training on Performance of Teachers A Case of STEVTA Karachi Region) International Journal of Experiential Learning & Case Studies Pakistan

Thannimalai ،R. ،& Raman ،A. (2018). The Influence of Principals' Technology Leadership and Professional Development on Teachers' Technology Integration in Secondary Schools. Malaysian Journal of learning and Instruction15 ،(1) 203- 228.